

إن هذا الرجل الذي ينادي باسمه أهل آسيا وأفريقيا والهند، إن هذا الرجل الذي يقاتل باسم الإسلام وبعيد امارة هو الخطر القائم على البلاد الأوروبية" والفرنسية تقذف المنطقة بحمى هائلة فوجده متبساً مربلاً للثحافي الأمريكي فانسن شون 26 وأ ( لم يصدق ) عبد الرحمن عزام باسا ) أول أمين لجامعة الدول العربية عينيه ، لقد نزلت بميناء عدناليوم سفينة فرنسية تحمل على متنها سيخاً اسيراً مكبلاً بالسلاسل ، والسفينة في طريقها الآن إلى فرنسا وستمر لها وجوب التنبية إ ( وما أن فرغ عزام باسا من قراءة هذه البرقية حتى طلب على الفور مقابلة مستعجلة مع الملك فاروق ( لمناقشة أمر هذه فدار نقاش سري بين عزام باسا والملك فاروق في قصر إقامته ، وبعدها بأقل من أربع وعشرين تبدو من بين قسمات وجهه الغائرة مظاهر للعظمة والسمو لا تخفي بلبس لباساً أبيضاً غاية في البساطة ، وتظهر على يديه وساقيه الهزيلتين علامات سلاسل وأكلال وكأنها نحتت في جلد نحتاً، فلماً أصبح هذا الشيخ بين يدي فرفع الشيخ الكبير رأسه ونظر نحو الملك بعينين كعیني الصقر الجار ثم قال بكل سمو وثقة : أنا الأمير محمد بن عبد الكري姆 وتحول إلى الغرب من القاهرة وبالتحديد إلى بلدة "أغادير" الأمازيغ البربر يدعى الشيخ "عبد الكريم الخطابي" مولوداً يسميه تبركاً على اسم رسول بتعلمه اللغة العربية وتحفيظه القرآن بنفسه ، ثم أرسله إلى جامعة "القرويين" في مدينة ابن عبد الكرييم الخطابي " قاضي القضاة في مدينة " مليية " المغربية وهو ما يزال في عمر فقد أدرك الدول الاستخراجية ( أن بلاد المغرب الإسلامي تعتبر بمثابة فمنها خرج مجاهدو دولة "المرابطين" إلى الأندلس ، أبحرت قوات دولة " الموحدين " إلى أوروبا ، مرة إلى أوروبا تحت قيادة طارق بن زياد ) فقررت تلك الدول إنهاء هذا الخطر فعقدت دول أوروبا موتمر "الجزيرة الخضراء" عام 6091 م بمشاركة 12 الأمريكية " مبدأ مونرو" الذي ينص على : "عدم التدخل الأمريكي في السياسة الدولية " ، كل هذه الدول اجتمعت من أجل إنهاء هذا الكابوس الإسلامي المستمر إلى الأبد ، القرار النهائي لهذا المؤتمر: تقسيم بلاد المغرب الإسلامي ! بحيث تضمن تفككها بشكل القسم الذي يليه في الشمال "الصحراء الغربية" ، "الصحراء" وسط المغرب الحالي " ثم إسبانيا إلى الشمال أيضاً في الساحل الشمالي وبين هذا وذلك احتلت ألمانيا وبريطانيا مدننا هنا وأخرى وظن الجميع أنهم بذلك أنهوا الوجود الإسلامي في بلاد المغرب الأبد ، الشيخ عبد الكرييم الخطابي وابنه محمد جراهما الله كل خير كان لهم رأي آخر ، بتجميع القبائل المتاخرة على راية الإسلام الواحدة ، وراسلة الخليمة العثماني في عندها قتل الإسبان الشيف المجاهد عبد الكرييم الخطابي رحمه الله ، وأسرموا ابنه الشيف محمد ، ليحرر به نفسه من نافذة السجن ، بالخطابي من قمة الجبل إلى الأرض ، ليقفز بطننا من ارتفاع ساهم على الصخور السجن أمره وتعيده إلى السجن . وبعد حين من الأسر خرج الأمير محمد بن عبد الكرييم الخطابي من السجن ليكون وقد استخدم كل ثوار العالم بعد ذلك هذا الفن العسكري القائم ثم ابتكر الأمير محمد نظاماً آخر في المقاومة اعترف الزعيم الفيتلنامي ( هوشيمونه ) أنه اقتبسه من الأمير الخطابي في قتال الفيتلنامي للأمريكيين يوم من أيام القتال . سلفستري ( ) ، والنقي الجمعان في معركة "أنوال" الخالدة ، جيش إسباني منظم مكون من ولكن هذان خصمان اختصموا في ربيهم ، سبيل الأرض والصلب ، وفعلاً انتصر الثلاثة الألف مجاهد تحت قيادة الأسطورة الخطابية على جيش كامل من 06 ألف مقاتل صليبي ، وقتل المسلمين 18 ألف إسباني ، ولم يسلم من ليقصوا أهواه ما رأوا في الريف المغربي على ملكهم ، الإسلامية " في شمال المغرب الإسلامي ، وخلال 5 أعوام من إمارته قام الخطابي بتعليم العلمية لدول العالم ، . . . وهي التي لا تجتمع إلا في قتال المسلمين ! ، بعد أن أحست بخطر الدولة الإسلامية فكؤنوا تحالفاً من نصف مليون جندي أوروبي بدباباتهم وطائراتهم وبوارجهم الحربية ، ليحاربوا به 02 ألف مجاهد فقط ، الصوفية المبتدعة ، فقام هولاء الخونة بقتل الأمير الخطابي الذي كان يحارب من قبل فأصدروا فتوى تحريم القتال مع الخطابي ، قبل أن تقوم طائرات فرنسا وإسبانيا بإلقاء وصليبيين ، المائة في أمة الإسلام ، المسلمين الضمانات المؤثقة على سلام كل المجاهدين وإتاحة سبل العيش الكريم فقاموا بخطف الأميو الأسطورة فأي حرية تدعونها إليها المجرمون في حبس سيخ وأطفالهم بغازاتكم السامة القدرة ؟ ! وأي إخاء تسخرون به من عقول المغفلين هي غاية في البطولة يحزن النفس ويدمي الفؤاد ، على الرغم من أن علم سبابنا من يعلقون صور الثائر الشيعي (تشي جيفارا) أنه أتى للقاهرة ليتعلم من ولكن ما قصة أرض مصر التي احتضنت أبطالاً من كل الأعراق في أمة الإسلام ابتداءً من السلطان الكردي صلاح الدين الأيوبي ، الكرييم الخطابي ، مروراً بالملك التركي قطز قاهر التتار؟ ومن هي تلك السيدة المصرية